

460 حياة عيسى بعد بعثته - دعوته لبني اسرائيل

عثمان الخميس

الدرس الرابع والستون حياة عيسى بعد بعثته دعوته لبني اسرائيل المؤامرة على قتله رفعه الى السماء الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا وامانا - [00:00:00](#)

حبيبنا ومولانا وقرّة عيننا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحابه اجمعين. اما بعد الى ماذا كان يدعو وعيسى صلوات الله وسلامه عليه. كان يدعو الى توحيد الله وان الله ربي وربكم فاعبدوه. فكان يدعو الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:00:24](#)
كان يدعو الى العمل باوامر الله واجتناب الله عما عنه نهاه. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. كان يدعو الى الايمان باليوم الاخر والى عدم التهافت على الدنيا. كان يدعو - [00:00:44](#)

الى الزهد كان يدعو الى التواضع وعدم التكبر. كان يدعو الى حسن معاملتي بين الناس. كان يدعو الى عدم الظلم والعدوان على اموال كان يدعو الى الالتزام بالتوراة التي جاء بها موسى ومصداقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم - [00:01:04](#)

فسخ بعض الاحكام التي في التوراة ولكن في الجملة هو مصدق لما جاء في التوراة. وقعت حادثة في زمن عيسى صلوات الله وسلامه عليه ذكر الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز - [00:01:24](#)

مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. ما ينبغي لكم ان تسألوا هذا السؤال. ولا يجوز لكم ان تسألوا بهذه الطريقة وهذا الاسلوب. هل يستطيع ربك؟ نعم يستطيع ربي كل شيء - [00:01:44](#)

سبحانه وتعالى. فكان من قولهم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. قالوا لا يا عيسى نحن ما قصدنا التعنت وان اسأنا المقال ولكننا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها - [00:02:04](#)
من الشاهدين. قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين. قال ان كان كذلك بك فدعوني ادعو ربي فصار يدعو ربه ويبكي صلوات الله وسلامه كما جاء في روايات بني اسرائيل فصار يدعو الله تبارك وتعالى ويسأله جل وعلا ان - [00:02:24](#)

نزل عليهم تلك المائدة. قال عيسى ابن مريم مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء. تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك - [00:02:54](#)
على صدقي وعلى نبوتي وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله اني منزلها عليكم. سانزل هذه المائدة. لا يعزب عنه مثقال ذرة سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. سهل الامر بالنسبة لله تبارك - [00:03:30](#)

فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. قال الله اني منزلها عليكم انت ومن معك. وكل الناس. فمن يكفر بعد ذلك منكم بهذه المائدة وبما جئت به يا عيسى سينال عذابا لا يناله احد من العالمين - [00:03:50](#)

لما جاءت هذه الكلمات من الله تبارك وتعالى واخبر بها عيسى الناس قال ان الله جل وعلا سينزل هذه المائدة ولكن انتبهوا هناك وعيد شديد كفر بعد ذلك بعد نزول المائدة فان الله سيعذبه عذابا ما اعذبه احدا من العالمين. وهنا اختلف العلماء. ماذا حصل بعد هذه الكلمات - [00:04:17](#)

من الله وذلك الكلام من عيسى للناس. قال بعض اهل العلم وهو المنقال عن الحسن البصري عندما قالوا اذا لا حاجة لنا بهذه المائدة. ما

نريد هذه خافوا قالوا ما نريد هذه الاخوة - 00:04:37

هونا غيرنا رأينا والاكتر على ان المائدة نزلت بدليل قول الله اني منزلها عليكم. وبعض اهل عندها بانها لم تنزل والعلم عند الله جل وعلا لكن الغريب ان التوراة الموجودة حاليا والانجيل الموجود حاليا لا يذكر شيئا عن هذه المائدة. وهذا يؤيد قول من قال انها لم تنزل. قال لو - 00:04:47

وكانت نزكا ذكرت لان هذا امر مشتهر لكن الخطاب الذي دار بينهم وبين عيسى قد لا يكون امرا اطلع عليه الكثير. اذ هذا قاله الحواري مجموعة معينة تلاميذ عيسى الصون هم الذين قالوا ذلك اما كون مائدة تنزل من السماء هذا امر ينتشر بين الناس ويعلم به القاصي والداني. فالله اعلم هل نزلت هذه المائدة او لم تنزل - 00:05:07

سمعنا قبل قليل اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ من هؤلاء الحواريون؟ ذكرهم الله تبارك في كتابه العزيز على سبيل المديح. قال الله جل وعلا فلما احس عيسى منهم الكفر قال - 00:05:27
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله يا منا بالله واشهد بان مسلمين ربنا آآ انا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. وقال الله عنهم واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا انا - 00:05:47

واشهد باننا مسلمون. وقال الله تبارك وتعالى صار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى اه قال الحواريون نحن انصار الله فامن طائفة من بني اسرائيل فامن الطائفة من بني اسرائيل - 00:06:23

كفر الطائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. فالحواري هو الناصر فلان اواري فلان اي ناصره ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوم الخندق لما ندبهم طلب رجل ان يخرج الى الكفار ويدخل بينهم حتى - 00:07:03

يسمع كلامهم ويأخذ اسرارهم فندب اصحابه قال من يخرج اليهم؟ فقام الزبير بن العوام فقال انا يا رسول الله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فاعادها مرة ثانية من يخرج اليهم؟ فقام الزبير بن العوام فقال انا يا رسول الله فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد الثالثة قال من يخرج اليهم؟ فقال - 00:07:27

الزبير بن عوام فقال انا يا رسول الله عندها قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير وهذا الحديث متفق عليه استمر عيسى صلوات الله وسلامه عليه في دعوته لبني اسرائيل. وقد نقلت عن عيسى صلوات الله وسلامه عليه كلمات الله اعلم بثبوت بعضها - 00:07:44

عنه ولكنها كلمات طيبة نقلت عنه منها انه قال حب الدنيا رأس كل خطيئة. وقال كذلك عن الدنيا ولا تعمروها. وقال رب شهوة اورثت اهلها حزنا طويلا. وقال لا يستقيم حب الدنيا وحب الآخرة - 00:08:04

في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في اناءه. وقال طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر. كلما ازداد شربا ازداد عطشا حتى يقتله. ومريوما واصحابه معه بجيفة فقالوا ما انتن ريحها. فقال عيسى ما ابيض اسنانها - 00:08:24

قال انما الناس رجلان معافى ومبتلى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية. ورأى رجلا يسرق فقال له اسرقت وقال ربي كلا والذي لا اله الا هو حلف انه ما سرق. فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني. وهذا اخرجه البخاري في صحيحه - 00:08:44

ونقل عنه انه ذكر ثلاثة خرجوا فعثروا على جبل من ذهب فاقتسموه بينهم ثم طلبوا من واحد منهم ان يذهب يهيم بالطعام فلما خرج صاحبهما يأتي بالطعام جاءهما الشيطان فطمعهما بالمال والذهب وقال بدل ان يقسم المال على ثلاثة - 00:09:03

لماذا لا يقسم على اثنين؟ قال وكيف؟ قال يقتل تقتلانه ثم يقسم المال على اثنين بدل ان يقسم على ثلاث وبدل ان تحوز الثلث تحوز النصف. فاقتنع وعزم على قتل صاحبهما. فلما رجع صاحبهما وجاء بالطعام اكل الثلاثة الطعام ثم بعد ذلك او قبل ان يأكلوا الطعام - 00:09:23

جاءه من غفلة فقتلاه حتى يأخذ الذهب كله. ولكن الشيطان الذي جاءهما جاء صاحبهما فقال له بدل ان ملعة ثلاثة لماذا لا تأخذ المال كله؟ قال وكيف؟ قال تقتلهما ثم تأخذ المال كله. قال وكيف لي؟ قال سما بالطعام. فوضع السم في الطعام. فلما قتلاه - 00:09:43

اكل الطعام فمات الجميع وسلم الذهب. وهذا نتيجة الطمع. الانسان اذا طمع قد لا يحصل حتى على اقل القليل. قلنا هذه دعوة عيسى

صلوات الله وسلامه عليه لقومه الدعوة الى عبادة الله وحده سبحانه وتعالى الدعوة الى عدم الظلم الدعوة الى الطاعة امر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:10:03](#)

دعوة الى التواضع وعدم الكبر الدعوة الى الزهد في الدنيا وعدم اكل اموال الناس بالباطل. هذه الدعوة التي جاء بها عيسى صلوات الله وسلامه لم ترق لكثير من اليهود في ذلك الوقت. قال الله جل وعلا لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - [00:10:23](#) على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون عند ذلك عزموا على قتل عيسى. قالوا ما في حل الا ان يقتل هذا الرجل الذي اذانا بهذه الدعوة التي يدعون فيها - [00:10:43](#) الى ترك الظلم والى عبادة الله والى غير ذلك من الامور ما يصلح هذا الامر. لابد ان يقتل. فاتفقوا على قتله. كيف قتلوه؟ في زعمهم. عقدوا العزم على قتله عن طريق اثاره الملك عليه اثار الملك عليه وانه هذا الذي سيفسد ملكك وسيسحب البساط من تحتك وغير ذلك - [00:11:13](#)

خرجوا لقتله صلوات الله وسلامه عليه ولكن الله سبحانه وتعالى يحفظ رسله سبحانه وتعالى ولم يرد الله جل وعلا ان يسلطهم عليه كما تسلط على يحيى وكما تسلطوا على زكريا وكما تسلطوا على كثير من الانبياء. لم يرد الله سبحانه وتعالى ان يتسلطوا على عيسى فما قتلوه. كيف لم يقتلوه؟ القى - [00:11:33](#)

الشبه على اخر فظنوه عيسى فاخذوه وقتلوه. فهم يظنون انهم قتلوا عيسى. واقع الامر ما قتلوه كما قال الله تبارك ولكن فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف - [00:11:53](#) بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان - [00:12:20](#)

الذين اختلفوا فيه نفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيما. كيف شبه لهم؟ ثلاثة اقوال الله جل وعلا نص في كتابه العزيز على انه شبه - [00:12:50](#) لكن كيف شبه لم يذكر؟ من ذكر ذلك كتب بني اسرائيل؟ ذكر الثلاث روايات الرواية الاولى ان كبير الحرس الذي كان حريصا على قتل عيسى صلوات الله وسلامه عليه دخل عليه البيت يريد قتله فرفع الله عيسى من روزنة في الجدار فتحة رفع عيسى الصلاة والسلام عليه - [00:13:20](#)

القي الشبه على هذا الرجل فلما تأخر عليهم دخلوا البيت فوجدوا صاحبهم ولكن الاشباه اشباه عيسى فاخذوه وقالوا امسكناه قال انا صاحبكم؟ قالوا نعم انت صاحبنا الذي نريد. فاخذوه وقتلوه. يظنون انهم قتلوا عيسى صلوات الله وسلامه عليه. الرواية الثانية تقول ان عيسى - [00:13:40](#)

قال لتلاميذه احذكم يخونني احذكم ستقع منه خيانة كيف يخونك؟ احذكم سيخونه؟ وهذا اسمه يهوذا الاسخريوطي ذهب الى الملك وقال انا اتيك بعيسى يعني اعلمك مكان عيسى حتى تقتلوه. فلما اخبرهم بمكان عيسى وجاء الجند ليأخذوا عيسى القى الله الشبه على - [00:14:00](#)

يهود لا هذا فاخذوه وقتلوه يظنونه عيسى. اذا هاتان الروايتان تقولان ان الذي القى عليه الشبه هو عدو لعيسى الرواية الثالثة ان عيسى حوصر في البيت يريدون قتله وكان معه تلاميذه. فقال لتلاميذه ايكفم يتبرع فيقتل دوني - [00:14:20](#) فيلقي الله الشبه عليه فيقتل ويكون في درجته في الجنة. فقال احد تلاميذه وكان من اصغرهم سنا انا. فقال له اجلس ثم عاد الثانية وهذا يقوم ويقول انا ثم اعادها الثالثة وهذا يقوم ويقول انا فقال انت صاحبي. فالقى الشبه على هذا الحواري - [00:14:40](#) واخذ وقتل متبرعا دون عيسى صلوات الله وسلامه عليه. وما قتلوه ولكن الله تبارك وتعالى رفع عيسى. كما قال الله جل وعلا ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. فالمكر منهم هو ارادة قتل عيسى. والمكر من الله سبحانه وتعالى ان القى الشبه - [00:15:00](#) على غير عيسى سواء قلنا القاه على رئيس الشرطة او القاه على التلميذ الخائن او القاه على التلميذ النجيب ايا كان المهم ان الشبه القى على اخر وهذا المكر من الله لهم او بهم فاخذوه يظنون انهم قتلوا عيسى وما قتلوه صلوات الله وسلامه عليه - [00:15:20](#)

نساء اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا مطهرك من الذين كفروا وجاعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا اعن الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. ثم اليك - [00:15:40](#)

مضجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. وهنا في قول الله تبارك وتعالى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا دلالة واضحة انه ما قتل بايديهم صلوات الله وسلامه عليه. ثم قوله وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا. الى يوم القيامة. يقول الحافظ ابن كثير نحن الذين اتبعوه - [00:16:10](#)

لانا ما قلنا الا كما قال هو عبد لله ما قلنا هو ابن لله فليس النصراني الان هم اتباع عيسى بل اعداء عيسى ولذلك الله تبارك وتعالى يقول ليس يوم القيامة انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله؟ قال سبحانه. نزه الله تبارك وتعالى عن ان يقول هذا - [00:16:40](#)

كلام في حقه قال سبحانه ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي ورب - [00:17:00](#)

ابن عيسى ما قال هذا صلوات الله وسلامه عليه. اذا اتباع عيسى هم الذين ساروا على نهجه واقتفوا اثره. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما هاجر الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء قال لماذا يصومونه؟ اسألوهم فقالوا هذا اليوم الذي نجى الله فيه موسى من فرعون قالوا نحن احق بموسى منكم ونحن كذلك - [00:17:20](#)

نقولها للنصارى نحن احق بعيسى منكم صلوات الله وسلامه عليه. كيف؟ والله جل وعلا يقول عنهم فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآياتهم في الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبكفرهم - [00:17:40](#)

على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وما قتلوه وما صلبوه ولكن بها لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. اي يقينا ما قتلوه - [00:18:00](#)

او هم ليسوا متيقنين انهم قتلوه. تحتل معنيين اما وما قتلوه يقينا اي غير متأكدين انهم قتلوه. لانهم هذا الذي اخذوه وصلبوه كان يصيح ويبكي قالوا ما هذه عادة عيسى؟ ليست عادة عيسى هذه؟ فتشككوا في الذي قتلوه خاصة ان بعض التلاميذ عيسى الذين - [00:18:20](#)

ان عيسى ما قتل وانما رفع كانوا يتكلمون بهذا. فهم في شك وما قتلوه يقينا. او ان يكون الكلام من الله يقطع بذلك وما قتلوه يقينا فيكون فيها تقديم وتأخير. فيكون معنى الآية يقينا ما قتلوه. قطعاً ما قتلوه وما قتلوه يقينا - [00:18:40](#)

ما الذي حدث اذا؟ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيماً عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يرفع عيسى الى السماء خرج على اصحابه وفي البيت اثني عشر رجلاً منهم من الحواريين - [00:19:00](#)

قال ان منكم من يكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد ان امن بي. ثم قال ايكم يلقي عليه شبي كالمكان فيكون معي في درجتي. فقام شاب من احدهم سناً. فقال له اجلس. ثم اعاد الثانية فقام الشاب فقال - [00:19:15](#)

ثم اعاد الثالثة فقام الشاب فقال عيسى صلوات الله انت هو ذاك. فالقي عليه شبه عيسى ورفع عيسى من سنة في البيت اي فتحة في السقف الى السماء وجاء الطلب من اليهود. فاخذوا الشبه فقتلوه ثم صلبوه فكفر به بعضهم - [00:19:35](#)

اثنتي عشرة مرة اي بعض هؤلاء كفر بعيسى اثنتي عشرة مرة بعد ان امن به واقتربوا بعد ذلك الى ثلاث فرق. فقالت كان الله فينا ما شاء ثم صعد الى السماء اي ان عيسى هو الله وهذه فرقة اليعقوبية قال وقالت فرقة كان فينا ابن الله - [00:19:55](#)

ما شاء الله ثم رفعه الله اليه. قال ابن عباس وهؤلاء الناس طويلة. وقالت فرقة كان فينا عبد الله ورسوله ما شاء ثم رفعه الله اليه وهؤلاء هم المسلمون جاء في انجيل برنابا وانجيل النصارى كثيرة جداً. بل ذكر ان الاناجيل التي كتبت بعد رفع عيسى اكثر من مئة انجيل - [00:20:15](#)

كل واحد يكتب ولكن الاناجيل التي اعتمدت بعد ذلك سبعون والان الان الاناجيل معتمدة اربعة. متى ولوقا ويوحنا وهذه تسمى عند النصارى العهد الجديد. وهناك العهد القديم وهي التوراة والاسفار التي معها. وهناك انجيل - [00:20:39](#)

الخامس يقال له برنابا هذا لا تعترف فيه الكنيسة وهو اقرب الاناجيل الى الحق وكل الاناجيل على باطل حتى برنا به ولكنه اقربها الى جاء في انجيل برنابا فلما رأى الله الخطر على عبده امر جبريل وميخائيل وروفايل وادرين الظاهر اسماء ملائكة يقولون -

00:20:59

سفراءه ان يأخذوا يسوع من العالم. هم يسمون عيسى يسوع. فجاء الملائكة الاطهار واخذوا يسوع من النافذة مشرفتي على الجنوب فجعلوه ووضعوه في السماء الثالثة في صحبة الملائكة التي تسبح الله الى الابد. ودخل - 00:21:19

بعنف الى الغرفة التي اصعد منها يسوع. وكان التلاميذ كلهم نياما فأتى الله العجيب بأمر عجيب. فتغير يرى يهود في النطق وفي الوجه فصار شبيها بيسوع حتى اننا اعتقدنا انه يسوع. لان برنامج هذا هو احد الحواريين كما يدعون - 00:21:39
فالقصد ان هذا الانجيل انجيل برنابا يقول ان يهوذا هو الذي القي عليه الشبه وهو التلميذ الخائن وان عيسى رفع الى السماء صلوات الله وسلامه عليه. هنا في قول الله تبارك وتعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك - 00:21:59
اليه. ما معنى متوفيك؟ هل مات عيسى صلوات الله وسلامه في الدنيا او لم يمت؟ مع الاتفاق بين المفسرين ان عيسى لم يصمد لان هذا نص القرآن وما صلبه ولم يقتل وما قتلوه هذا - 00:22:19

باجماع ومن قال بخلاف ذلك فهو كافر مرتد لانه مكذب للقرآن الكريم. ولكن الخلاف الذي وقع بين العلماء ما معنى قول الله تبارك اني متوفي ورافعك اليه. هل امات الله عيسى في الدنيا او رفعه حيا الى السماء؟ قولان او ثلاثة اقوال لاهل العلم. القول الاول ان الله توفاه بمعنى اماته - 00:22:31

ولكن لم يقتلوههم ولكن اماته الله حتف انفه مات ميتة طبيعية اماته ثم رفعه الى السماء دون ان تناله ايديهم. الثاني ان في الاية تقديم وتأخير. كيف؟ اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. ما هو التغذيةى للمتقين؟ اذ قال الله يا عيسى اني رافعك الي - 00:22:51

ومتوفيك فيكون الرفع اولاً ثم الوفاء والوفاء متى؟ في وقت موته صلوات الله بعد ان ينزل الى الدنيا ويقتل الدجال ثم بعد ذلك يتوفاه فيكون في الاية تقديم وتأخير. المعنى الثالث ان الوفاة هنا هي النوم. كما قال الله تبارك وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم - 00:23:11

ما جرحتم بالنهار ان الله القى على عيسى النوم ثم رفعه فتكون الوفاة هنا بمعنى النوم اني متوفيك اي منيمك ورافعك الي هذا في قوله تبارك الله الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى - 00:23:31
الى اجل مسمى. فالنوم تسمى الوفاة الصغرى او الموتة الصغرى. ستكون الوفاة هنا بمعنى النوم منيمك ثم رافعك الي. على كل حال سواء قلنا الاول او الثاني وكلها اقوال لاهل العلم كما قلنا بالاول او الثاني والثالث لكنه مجمع ان اليهود ما مسوا شعرة من عيسى صلوات الله وسلامه عليه. رفع عيسى - 00:23:51

وله من العمر ثلاث وثلاثون سنة على المشهور. اشتهر عيسى بلقب المسيح عيسى ابن مريم. المسيح لها كثيرة. من معاني المسيح هو الذي يسبح في الارض. ليس له مكان يستقر فيه. واذا كان ينتقل من بلد الى بلد يدعو الى الله تبارك وتعالى - 00:24:11
قيل المسيح هو الذي يمسح الناس فيشفاهم الله تبارك وذلك ان عيسى كان يأتي لصاحب العاهر الاكمه الابرص الزمن الذي لا يستطيع ان يمشي الميت امسح على هؤلاء فيقومون وكانه لم يكن فيهم شيء. ما في كأنما نشيطا من عقاب ابداء. او المسيح ممسوح الاخص من القدم. يعني قدمه ممسوحة قطعة - 00:24:31

واحد يعني ما فيها التجويف هذا الداخلي هذا القدم تكون ممسوحة قدمه من هذا سمي المسيح. وقيل المسيح الذي فيه مسح الجمال فيه مسحة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن جرير بن عبدالله كأنه فيه مسحة من ملك يعني ممسوح اي مسحة جمال اصابته من صفة عيسى التي ذكرها النبي صلى الله عليه - 00:24:51

وليسلم انه كان ربعه يعني جسمه معتدل لا طويل ولا قصير معتدل القامة كانما خرج من ديماس يعني كأنما الان مغتسل اما من نظارته صلوات الله وسلامه عليه احمر مبيض يعني حنطاوي مع بياض لا هو اسمر ولا هو ابرص وانما بياض جميل - 00:25:11

كما قال الله تبارك عن يد موسى بيضاء من غير سوء. عريض الصدر سقط الشعر. يصل شعره الى منكبيه صلوات الله وسلامه علي
نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى ما يحب ويرضى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:25:31](#)
كان عاقبة من قبلهم ولذا افلا تقيلوا - [00:25:53](#)